

كلمة

معالي السيدة فوزية بنت عبدالله زينل،

رئيسة مجلس النواب في مملكة البحرين

المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات

إقامة الاقتصادات الشاملة والمستدامة التي تحقق الرفاه والعدالة للجميع

في 19-20 آب/أغسطس 2020

معالي السيدة غابرييلا كوفيفاس بارون، رئيسة الاتحاد البرلماني الدولي

حضرة الرؤساء، حضرة أمين عام الاتحاد البرلماني الدولي، حضرة البرلمانات الأعضاء، حضرة الضيوف والمشاركين،

إن الاستدامة الاقتصادية تعني العمل على اعتماد السياسات وإقرار التشريعات التي تضمن استمرارية الأنشطة الاقتصادية، مع مراعاة الجوانب الاجتماعية والبيئية. وفي فترة وباء "كوفيد-19" الذي ألقى بظلاله على الاقتصادات العالمية، أصبح التعاون بين حكومات العالم والبرلمانات، أكثر من أي وقت مضى، أمراً حتمياً لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في الاستدامة في التنمية الاقتصادية .

ومن هذا المنطلق، لم تدخر مملكة البحرين ومجلس النواب جهداً في اعتماد الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق العدالة والرفاه للجميع.

معاليكم،

لقد حققت مملكة البحرين، بقيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ، العديد من الإنجازات في مجال التنمية المستدامة. وبعد وضع خطط وبرامج للعمل على تحقيق هذه الأهداف، حققت المملكة خطوات كبيرة في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030. وقد تعزز هذا التعاون بشكل أكبر من خلال التعاون الفعال بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يتماشى مع الرؤية الاقتصادية للبحرين لعام 2030، والتي تشكل "الاستدامة" ركيزة أساسية منها.

وكإحدى الإنجازات التي حققتها هذه الجهود، استطاعت مملكة البحرين تحقيق نمو إيجابي ثابت بالتوازي مع تنفيذ مبادرة برنامج التوازن المالي، التي عززت إيرادات الدولة، وساهمت في النمو الاقتصادي المستدام .



معاليكم،

وترتبط استدامة الاقتصادات بالاستخدام الأمثل للطاقة. ويتطلب ذلك تضافر الجهود الوطنية والدولية للاعتماد على الطاقة المتجددة، بطريقة تترجم إلى أهداف للتنمية المستدامة وتساهم في تعزيز النمو الاقتصادي الأقل ضرراً على البيئة. وقد بذلت مملكة البحرين جهوداً كبيرة في هذا الصدد، منذ انضمامها كعضو دائم في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في عام 2009، حيث أنشأت هيئة الطاقة المستدامة في عام 2019 لتتويجاً لجهودها المتراكمة، وتحسباً لمزيد من الخطوات المتقدمة التي تعزز مكانتها على الخريطة العالمية وتؤكد التزامها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة الشاملة. وقد اتخذت مملكة البحرين مبادرات فعالة في هذا الصدد، مثل السعي لتوفير حوالي 10٪ من احتياجاتها من الكهرباء من خلال الاستفادة الكافية من مشاريع الطاقة الشمسية .

معاليكم،

لقد استطاعت المملكة تحقيق هذه الإنجازات من خلال الجهود الوطنية المتسقة والمتناسكة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، والعمل بروح من التوافق لتحقيق الخطوات التي تقربنا من الأهداف الإنمائية. وقد أدى مجلس النواب على مدى عقدين من الزمن أدواراً تشريعية ورقابية تساهم في تعزيز مبادئ الاستدامة وتعزيز نظام التشريع الوطني .

خلال جائحة فيروس كورونا، واصل مجلس النواب والحكومة في مملكة البحرين تنفيذ السياسات التي تحقق التنمية المستدامة. أطلقت مملكة البحرين، بموجب توجيهات ملكية، حزمة حوافز مالية بقيمة 4.3 مليار دينار بحريني (11.4 مليار دولار أمريكي) أي ما يعادل 32.2% من الناتج المحلي الإجمالي، وتألقت من إجراءات دعمت المواطنين والقطاع الخاص، مع الاستمرار في برامج التنمية القائمة لتحقيق أهداف مستدامة.

لقد كان لمجلس نواب البحرين استجابة فعالة لاستيعاب تداعيات الوباء، في حين وافق على عدد من التشريعات والمقترحات التي شكلت منبراً للاستقرار المجتمعي، وركيزة لتعزيز الاقتصاد في البلاد لضمان الاستدامة. وافق مجلس النواب على مشروع قانون لدفع رواتب العاملين البحرينيين في القطاع الخاص لمدة 3 أشهر في نيسان/أبريل 2020، إلى جانب أكثر من 30 مقترحاً آخر تمت الموافقة عليهم، ساهم جميعها في إحداث تأثير اقتصادي إيجابي، دعماً للجهود المبذولة لتحفيز القطاعات الاقتصادية في البلاد .



إن الشراكة المجتمعية لها خصوصية خاصة في مملكة البحرين. لذلك حرص مجلس النواب، دعماً للجهود الوطنية المبذولة للتصدي لوباء فيروس كورونا، على دمج الدور المجتمعي بفضل المساهمة في الحملة الوطنية (فيينا خير) التي نظمتها المؤسسة الإنسانية الملكية، لتقديم المساعدات الإنسانية للمجموعات المحتاجة. وقد عكست هذه الحملة صورة مشرفة للتضامن المجتمعي البحريني في مواجهة مثل هذه الظروف الاستثنائية.

ولعل أهم ضرورة لجائحة فيروس كورونا هي الحاجة إلى إيجاد حلول رقمية ودمجها بنجاح. ويتطلب ذلك وجود هياكل أساسية إلكترونية قوية و سن تشريعات مناسبة للتغلب على جميع التحديات التي تعوق الجهود التي تبذلها البلدان في هذا الصدد؛ بالإضافة إلى الاستثمار في رأس المال البشري، الذي هو الحافز الرئيسي للاقتصاد الرقمي.

وتعتبر مملكة البحرين من رواد العالم في هذا المجال، وقد تصدرت هذه المساعي في المنطقة، من خلال إطلاق الحكومة الإلكترونية في عام 2007. وقد حققت المملكة نجاحات ملحوظة في التصدي الفعال للظروف الاستثنائية للوباء، وشكلت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عاملاً رئيسياً في استمرار الاقتصاد وعملية التنمية المستدامة في البلاد.

شكراً لكم.





Speech by
Her Excellency Mrs. Fawzia bint Abdulla Zainal,
**Speaker of the Kingdom of Bahrain's Council of
Representatives**

**Fifth World Conference of Speakers of
Parliament**

***“Forging inclusive and sustainable
economies that deliver well-being and
justice for all”***

19 - 20 August 2020



Your Excellency Ms. Gabriela Cuevas Barron, President of the Inter-Parliamentary Union (IPU)

Honorable Speakers, Honorable Secretary General of the IPU, Honorable Members of Parliaments, Distinguished guests and participants,

Economic sustainability means working towards the adoption of policies and approval of legislations that guarantee the continuity of economic activities, whilst taking into account social and environmental aspects. More than ever, during the COVID-19 pandemic, which has overshadowed global economies, cooperation between world governments and parliaments is imperative to achieving our common goal of sustainability in economic development.

With this in mind, the Kingdom of Bahrain and the Council of Representatives has spared no effort in terms of adopting the necessary strategies aimed at achieving sustainable development, to have justice and well-being for all.

Excellencies,

The Kingdom of Bahrain, under the leadership of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, has realized numerous achievements in the field of sustainable development. Having set up plans and programs to work towards achieving these goals, the Kingdom has and fulfilled great strides in implementing the United Nations Sustainable Development Goals 2030. This has been further enhanced by effective cooperation between the executive and legislative authorities, in line with Bahrain's 2030 Economic Vision, of which "sustainability" is a primary pillar.

As one of the achievements yielded by such efforts, the Kingdom of Bahrain was able to establish a steady positive growth in parallel to the implementation of Fiscal

Balance Program initiative, which enhanced state revenues, and contributed to sustainable economic growth.

Excellencies,

The sustainability of economies is associated with the optimal use of energy. This requires concerted national and international efforts to rely on renewable energy, in a way that translates into sustainable development goals and contributes to the promotion of economic growth that is less harmful to the environment.

The Kingdom of Bahrain has exerted great efforts in this regard, since its accession as a permanent member to the International Renewable Energy Agency in 2009, whereas it established the Sustainable Energy Authority in 2019 as a culmination of its accumulated efforts, and in anticipation of further advanced steps that strengthen its position on the global map and affirm its commitment to implement the comprehensive sustainable development goals. The Kingdom of Bahrain has established effective initiatives in this regard, such as seeking to provide about 10% of its electricity requirements by means of adequate utilization of solar energy projects.

Excellencies,

The Kingdom has been able to reach such achievements through the consistent and cohesive national efforts between the legislative and executive authorities; and working in a spirit of consensus to achieve the steps that bring us closer to the development goals. The Council of Representatives has for two decades exercised legislative and oversight roles, that contribute to strengthening the principles of sustainability and reinforcing the system of national legislation.

During the Coronavirus Pandemic, the Council of Representatives and the government in the Kingdom of Bahrain have continued to implement policies that achieve sustainable development. The Kingdom of Bahrain launched, under royal directives, a financial stimulus package worth 4.3 billion Bahraini dinars (11.4 billion US dollars) which is equivalent to 32.2% of GDP, and consisted of measures that supported citizens and the private sector, while continuing with the existing development programs to achieve sustainable goals.

The Bahrain Council of Representatives has had an active response to accommodate the pandemic's repercussions, whereas it approved a number of legislations and proposals that constituted a platform of societal stability, and a pillar to strengthen the economy in the country to ensure sustainability. The Council of Representatives approved a bill to pay the salaries of Bahraini employees in the private sector for a period of 3 months in April 2020, along with more than 30 other proposals that were approved, all of which contributed to having a positive economic impact, in support of the efforts exerted to stimulate the economic sectors of the country.

Societal partnership has a special particularity in the Kingdom of Bahrain; therefore the Council of Representatives was keen, in support of the national efforts to address the Coronavirus pandemic, to integrate the societal role by virtue of contributing to the national campaign, (Fina Khair) that was organized by the Royal Humanitarian Foundation, to provide humanitarian assistance to groups in need. This campaign reflected an honorable image of Bahraini societal solidarity in facing such exceptional circumstances.

Perhaps the most important necessity from the Coronavirus pandemic, is the need to create digital solutions and integrate them successfully. This requires strong electronic infrastructures and enactment of appropriate legislations to overcome all the challenges that hinder the efforts of countries in this regard; in addition to investing in the human capital, which is a primary incentive of a digital economy.

The Kingdom of Bahrain is considered one of the world leaders in this field and spearheaded such endeavors in the region, by launching the e-government in 2007. The Kingdom has achieved remarkable successes in effectively addressing the exceptional circumstances of the pandemic, and information and communication technologies have constituted a major factor in the continuation of the economy and the sustainable development process in the country.

Thank you.